بالاستقرار العامل في المجرور في موضع الحال من الفاعل بالاستقرار

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها

الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي بالنظر الى هذا الباب ثلاثة أنواع
مفتوح العين ومكسور العين متعد وهذا هو القسم الأول ومكسور العين لازم
وهو القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون إلا لازما وهو القسم الثالث وقد أشار
الى الأول بقوله **كفاعل صغ اسم فاعل إذا . من ذي ثلاثة يكون كغذا**
المراد بقوله كفاعل هذا الوزن الذي على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل الاسم
الفاعل الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من
أفعالها سواء كان على وزن فاعل كضارب أو على وزن غيره كمكرم ومدحرج
وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع أنواع الفعل ثم أخرج فعل اللازم
وفعل ولا يكون إلا لازما بقوله **وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى**
وهو ضمير عائد على فاعل في البيت قبله يعني أن فاعلا قليل في اسم الفاعل من
فعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم نحو فره العبد فهو فاره وسلم
فهو سالم وفهم منه أنه كثير فيما عدا هذين الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة
أنواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو
قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو شارب واسم فاعل مفعول بصغ
وكفاعل حال متعلق به والظاهر أن يكون نائبا عن مفعول بوجه ومن ذي متعلق
بها وكغذا نعت أو يكون من غذوت الصبي باللبن إذا ربيته به فيكون متعديا ويحتمل
أن يكون بمعنى غذا الماء إذا سال فيكون لازما واسم الفاعل منهما معا على فاعل والمراد
بقليل شاذ ولذلك قال بعد بل قياسه فعل وقوله وهو قليل مبتدأ وخبر وفي متعلق
بقليل وغير معدى حال من فعل ثم أشار الى النوع الثاني من الثلاثي
فقال **بل قياسه فعل وأفعل فعلان** فذكر أن اسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة
أوزان فعل وأفعل وفعلان وتجوز في إطلاق اسم الفاعل عليها وإنما هي صفات

مشبهات

١٥

مشبهات باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الأوزان يختص بمعنى
في الفعل يقتضيه نبه على ذلك بالمثال فقال **نحو أشر . ونحو صديان ونحو الأجهر .**
ففعل للأعراض نحو فرح فهو فرح وأشر فهو أشر وفعلان للامتلاء والحرارة الباطنة
نحو عطش فهو عطشان وصدي فهو صديان وأفعل للخلق والألوان نحو حمر
فهو أحمر وجهر فهو أجهر ثم أشار الى النوع الثالث بقوله
. وفعل أولى وفعيل بفعل . كالضخم والجميل والفعل جمل .
يعني أن فعلا أولى بفعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل وضخم فهو
ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله أولى أن
اسم الفاعل منه يأتي على مضموم العين غير الوزنين المذكورين وهو المنبه
عليه بقوله **وأفعل فيه قليل وفعل** يعني أن اسم الفاعل من فعل المضموم
العين قد يأتي على وزن أفعل نحو خطب فهو أخطب وعلى وزن فعل نحو بطل فهو
بطل وحسن فهو حسن وفهم تنصيصه على القلة في أفعل وفعل أن الوزنين
السابقين كثير أولى وقياسه مبتدأ وقليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف
على أفعل ثم قال **وبسوى الفاعل قد يغنى فعل** يعني أن فعل المفتوح العين
قد يأتي اسم فاعله على وزن غير فاعل ولم يذكر الوزن الذي يأتي على غير فاعل
ففهم منه أنه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء منه لما طاب فهو
طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف وفهم
من قوله قد يغنى التقليل وبسوى متعلق بيغنى وفعل فاعل بيغنى ولما فرغ
من اسم الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال
. وزنة المضارع اسم فاعل . من غير ذي الثلاث كالمواصل .
. مع كسر متلو الأخير مطلقا . وضم ميم زائد قد سبقا .
أتى في هذين البيتين بضابط اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو أنك إذا أردت اسم الفاعل
من غير الثلاثي أتيت بوزن مضارعه إلا أنك تكسر ما قبل آخره وتجعل عوض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)